



Journal of Arabic Linguistics and Education

Journal of Arabic Linguistics and Education
Vol. 6 No. 1, December 2020, 100-119
P-ISSN: 2477-5371; E-ISSN: 2503-2690



الظواهر الصوتية في قصة " سفينة نوح " لأحمد شوقي (دراسة تحليلية أسلوبية)

Alif Cahya Setiyadi

University of Leipzig Germany
alieve.setiyadi@gmail.com

Abdul Hafidz Zaid

Universitas Darussalam Gontor
abuafadh@unida.gontor.ac.id

Tyas Pradhita Astari

Universitas Darussalam Gontor
tyaspradhita@gmail.com

Abstract

This article aims to examine the poetry of Noah's ark by Ahmad Syauqi from aspects of sound or patterns. As one of the phenomenal works in the history of The Arabic fiction genre, this genre of poetry has the main characteristics in terms of the use and selection of special rhythms that are able to influence the imagination of readers or listeners so as to build their own perception of thinking. This article focuses on exploring the characteristics of sound patterns descriptively with modern literary analysis methods. From the analysis of sound patterns, it is concluded that there are basic rhythms and metrums in the study of modern literary sounds of this phenomenal poem. There are two variants of fundamental rhythms, namely internal and external rhythms. The external rhythm is manifested in the form of al-wazn from poetry which includes two main types namely bahr kāmīl and bahr rajzī, the structure of the rhythm used, and the form of poetry. On the other hand, the poem also uses internal rhythms by giving rise to the rhetorical beauty (al-binyah al-badi'iyah) which consists largely of al-jinās and al-ṭibāq.

Keywords: Sound System, Internal Rhythm, External Rhythm, The poetry of Noah's Ark.

Abstrak

Artikel ini bertujuan untuk mengkaji puisi kapal Nuh karya Ahmad Syauqi dari aspek pola bunyi atau suara. Sebagai salah satu karya fenomenal dalam sejarah genre fiksi Arab, genre puisi ini memiliki karakteristik utama dari segi penggunaan dan pemilihan irama khusus yang mampu mempengaruhi imajinasi pembaca ataupun pendengar sehingga mampu membangun persepsi berfikir tersendiri dalam diri mereka. Artikel ini fokus dalam mengeksplorasi karakteristik pola bunyi secara deskriptif dengan metode analisis sastra modern. Dari hasil analisa pola bunyi ini disimpulkan adanya ritme-ritme

dan metrum-metrum dasar dalam kajian suara sastra modern puisi fenomenal ini. Terdapat penggunaan dua varian ritme fundamental yaitu ritme internal dan external. Ritme external termanifestasikan dalam bentuk *al-wazn* dari puisi yang mencakup dua jenis utama yaitu *bahr kāmīl* dan *bahr rajzī*, struktur ritme yang digunakan, dan bentuk puisi. Pada sisi yang lain, puisi ini juga menggunakan ritme internal dengan memunculkan keindahan retorika (*al-binyah al-badi'iyah*) yang secara garis besar terdiri atas *al-jinās* and *al-ṭibāq*.

Kata Kunci; *System Bunyi, Ritme Internal, Ritme External, Puisi Perahu Nuh.*

المقدمة

لقد تميز الشعر العربي عبر العصور بتوافر السمات الفنية المتكاملة، التي أهلتها لأن يكون فنا متكاملًا. والفن الكامل هو الشعر الذي توافرت له شروط الوزن والقافية، وتقسيمات البحور، والأعاريض التي تعرف بأوزانها، وأسمائها، وتطور قواعدها في كل ما ينظم من قبيلها^١. وهو يتميز بثنائية تشكيله الموسيقالتي تشتمل على الموسيقى الخارجية والداخلية أو يقال عموماً بالايقاع الخارجي والداخلي^٢. وفي جانب آخر، لا بد للشعر أن يكون مستوفياً للاتصال والاستمالات لكونه نوعاً من المهارة القائم باتصال وتوصيل الرسالة الاقناعية التي يشتمل فيها ظهور المتكلم أو المؤلف والمستقبل (السامع والقارئ)، والرسالة^٣.

وقامت الموسيقى الخارجية بتحكيما العروض، وتمثل في الوزن والقافية، ويعتبر الوزن والقافية العماد الذي يقوم عليه الإطار الموسيقي الخارجي وليست القافية إلا عدة أصوات تتكرر في أواخر الأسطر أو الأبيات من القصيدة. والموسيقى الداخلية تقوم على تنوعات القيم الصوتية سواء كانت جملة، أو كلمة، أو مجموعة من الحروف ذات الجرس المميز. وكانت الموسيقى الخارجية والداخلية متوافرة في تشكيل البناء الموسيقي الذي يعمل على خلق إيحاء شعوري مؤثر ينسجم من معنى النص^٤.

^١ عباس محمود العقاد، *اللغة الشاعرة* (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ٢٨.

^٢ صباحي حميدة، "جمالية التشكيل الموسيقي في شعر عبد الله العشي"، *مجلة المخبر* ١٠ الرقم ١ (٢٠١٤): ٣٩٣-

٤١٢.

^٣ عبد الحافظ زيد، "أساليب الاستمالات العاطفية في كتاب الامامة والسياسة" *دورية لسان الضاد* ٣ الرقم ٢ (٢٠١٦): ١-١٦.

^٤ عبد الحافظ زيد، "أساليب الاستمالات"، ٣٩٣-٤١٢.

ومن هنا تحتاج القصيدة العربية إلى مقومات لا بد منها، باعتبارها فنا من الفنون الجميلة تخاطب العاطفة، فليشعر نواح عدة للجمال، أسرعها إلى النفس، بما فيها من جرس الأصوات وانسجام المقاطع، وكل هذا ما نسميه موسيقى الشعر.^٥ فلكل شاعر موسيقاه يختار لها وزناً مناسباً ومنه أحمد شوقي في قصيدته "سفينة نوح".

وهذه قصة سفينة نوح لأحمد شوقي هو معروف بأنه من أجمل الحكايات للأطفال المتميزة بأسلوب شعري مثير لعواطف القراء والسماعين. ويمتاز كثيرا في استخدام اللغة السهلة المريحة للأطفال والأشعار التي يبتهج بها الكبير قبل الصغير والقصص الحلوة والمستوحاة بالحيوانات الموجودة في القصص. وتعتبر أيضا ديوانا صغيرا ينتسب مشاعر الأطفال في جانب وقد يميّز بفكرته الجميلة ورسومه المبهجة وتحمل بين ثناياه الحكم في جانب آخر يجوبون الأطفال معرفتها والحديث عنها. وجمالة هذه القصيدة لا تحلو من وجود الموسيقى المتميز باستخدام أنواع من الموسيقى الخارجية والداخلية.

منهج البحث

إنّ هذا البحث من نوع البحث الكيفي (*Qualitative Research*) الذي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم عميق ووصف شمولي للظاهرة الإنسانية.^٦ وكتبت المقالة بالطريقة الوصفية (*Description Method*)، وذلك بتصوير وصفي عن تحديد المسألة للبحث.^٧ والظواهر الأسلوبية في قصة "سفينة نوح" لأحمد شوقي خاصة في الدراسة الصوتية تقدم بهذا المنهج البيان والوصفي عن المسائل الموجودة أي وصف الفكرة الرئيسية وبنائها لأجل فهم المعنى المحتوي من تلك المسائل المجموعة ثم تركيز الفكر لتفهمها.^٨ وذلك بطريق الوصف الدقيق لأصواتها ومقاطعها، وأبنيتها الصرفية، وتراكيبها النحوية، ودلالة ألفاظها في ضوء العلاقات السياقية داخل النص.^٩ وقد استعان الباحث في بعض الأحيان ألى الجانب الإحصائي الذي يهدف إلى حصر الشائع من المقاطع والسلاسل الصوتية،

^٥ إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر الطبعة الثانية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٦)، ٥.

^٦ محمد مسفر القرني، منهج البحث الكيفي والخدمة الاجتماعية العيادية (مكة: جامعة أم القرى، د.س)، ٥.

^٧ John W. Creswell; J. David Creswell, *Research design; qualitative, quantitative, and mixed research approaches* (London: Sage Publication, 2018), 162.

^٨ Moh. Nazir, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999), 63.

^٩ محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي (الكويت: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ١١٦.

والمفردات، والأبنية أو الصيغ الصرفية، والتراكيب النحوية.^{١٠}

وتجمع البيانات بالمنهج الوثائقي (*Documentary Method*) الذي هو عبارة عن جمع الحقائق من التراث العلمي كالملفات، والكتب التي تبحث عن آراء العلماء، كذلك النظريات، والدليل أو الحكم المتعلقة بمسائل البحث.^{١١} واستخدم هذا المنهج للحصول على صورة عامة عن التعريف بالأسلوب والأسلوبية، ثم عن مستويات التحليل الأسلوبي في المستوى الصوتي. وقد تكون المصادر الأساسية هي الكتب المتعلقة بعلم الأسلوب والظواهر الأسلوبية في النص الأدبي العربي وكتاب سفينة نوح. وفي تحليل البيانات استخدم الباحث منهج التحليل البنيوي الحديث حيث تشتمل توصيفاتها إلى المكونات الداخلية والخارجية. وتحليل المكونات الصوتية الخارجية يدرس عن أوزان الشعر العربي من حيث أحوال أواخر الأبيات الشعرية وما يتصل بها من حروف وحركات وعيوب. والمكونات الثانية هي الداخلية التي تتركز على انتظام موسيقي جميل عبارة عن انتقال المشاعر بطريقة ألفاظ ومعاني الشعر.^{١٢} وللإيقاع الداخلي عناصره المهمة وهي تكرارات الحرف والكلمة والجملة والبنية البديعية.^{١٣}

واستخدام هذا التحليل ليكون معياراً في دراسة وتحليل المكونتي الخارجية والداخلية في قصة سفينة نوح. حيث أن هذه المكونات-بعد المطالعة والدراسة- ظاهرة فيه وتلعب دوراً هاماً في إثارة عاطفة السامعين والقراء. فلأجل ذلك ركز الباحث على الفحص والدراسة والبحث عن الأسرار الصوتية لهذه القصيدة لما فيها من الظواهر الصوتية ذات الجمالة التأثيرات الفنية لدي القراء والسامعين. وبوجه خاص الموسيقى أو المكونات الخارجية والداخلية لها.

نتيجة البحث

تشتمل نتائج هذا البحث على النقاط التالية:

توطئة عامة عن قصيدة "سفينة نوح"

^{١٠} محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، ١٢١.

^{١١} Moh. Nazir, *Metodologi Penelitian*, 181.

^{١٢} عبد الرحمن الوجي، الإيقاع في الشعر العربي (دار الحصاد، ١٩٨٩)، ٧٤.

^{١٣} عبد الرحمن تبرماسين، العروض وإيقاع الشعر العربي (الجزائر: دار الفجر، ٢٠٠٣)، ٢١١-٢١٩.

يعد هذا الكتاب حكاية أدبية للأطفال في أناشيد موسيقية ذات وسيلة ناجحة في تثقيف الأطفال وتربيتهم. واشتمل شعره المنظوم للأطفال على قضايا وطنية في صورة حكايات على لسان الطير والحيوان مما وفر عنصري المتعة والتشويق. وتقع الحكاية في خمس وخمسين قطعة باستخدام لغة غسر لغته في سائر شعره. وهي كما كانت معروفة متصفة بصفة الحكاية الشعرية ذات أبيات قصيرة غالبا وبسيطة العناصر وتنتهي ببيت المفاجأة.^{١٤} والحقيقة قد يكون هذا الكتاب جزء من حكاياته الرائعة عن الأطفال مع وجود الاهتمام بميولهم. واتخذت هذه القصيدة نبي الله نوح عليه السلام ليكون موضوع الحكاية.

وقد تخيل الشاعر بعض الحكايات التي كانت تحدث في سفينة نوح أثناء رحلتها بين أمواج والطوفان. وقد كان لكل من هذه الحكاية مغزى والحكمة البالغة في عدة النواحي خاصة في غرس الأخلاق الكريمة في نفوس الأطفال.^{١٥} وقد يتكون هذا الكتاب ٨ موضوعات وهي السفينة والحيوان، والحمار في السفينة، والشعلب والأرنب في السفينة، والأرنب و بنت عرس في السفينة، والدب في السفينة، والشعلب في السفينة، والقرد في السفينة. واخيار هذه الأنواع من الحيوانات لأجل الربط بين القصيدة والطابع الفريد للفكر والشخصيات المثيرة واتخذ بها ميول ورغبة الأطفال. وتعد هذه الظاهرة محاولة التوفيق بين الأدب وعلم النفس لكون علاقتهما المعقدة في الأعمال الشعرية.^{١٦} ولكل منها عدد معين في السطر ومميزات الخاصة في ناحية الأسلوب.

المستويات الأدبية في الدراسة الأدبية

ومن أهم النقاد الأدبي الذي أحدث هذه العناصر هو رومان إنجاردن (*Roman Ingarden*) في كتابه "العمل الفني الأدبي (The Literary Work of Art)" ومعرفة العمل الفني الأدبي (The cognition of Literary Work of Art) سنة ١٩٧٣.^{١٧} وقدم نظرية متكاملة عن المستويات الأدبية وإن كانت النموذج في

^{١٤} أحمد عبد الرزاق الخاني، الحكاية الشعرية حكايات أحمد شوقي نموذجا ، ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥، ١. http://www.alukah.net/literature_language/0/93526.

^{١٥} أحمد شوقي، سفينة نوح ١. الجمهورية العراقية (وزارة الثقافة والاعلام: دار ثقافة الاطفال، ١٩٨١)، ٤.

^{١٦} Imam Wicaksono wa Karlina Maizida, "Ihtiyājāt Mujtama' Maṣr Mā Ba'da ṣaurah 25 yanāyir 2011 fi Qiṣah Hum wa Hāulāl Li Aḥmad Farj (Dirāsah al-Naqd al-Adabiy)," *Jurnal Lisania: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 02 (2019): 198-216, <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i2.198-216>.

^{١٧} Peer F. Bundgaard, "Roman Ingarden's theory of reader experience: A critical assessment," *Jurnal Semiotica: De Gruyter Mouton* 194 (2013): 171-188, <https://doi.org/10.1515/sem-2013-0027>.

كتابه لم يكن بنائيا لخلطها بعض المقولات النفسية والأفكار المثالية بالجسم اللغوي للعمل الأدبي.^{١٨} وله في النقد الأدبي المستويات التحليلية الرابع. فالمستوى الأول عند رومان إنجاردن هو الصوتي الحسي اللغوي، وهذا المستوى يحمل قيما أدبية محددة، ثم الثاني المستوى الدلالي وهو أساس العمل الأدبي، لأنه يكون موضوعاته وما يتمثل فيه أشخاص وأحداث وأشياء، ولأن دلالة الجمل في العمل الأدبي قد تبعث حالات صورية لأشياء متخيلة مقصودة هي التي تكون الموضوع. والمستوى الثالث هو المستوى الجمالي الذي يقوم بين المستويين الأولين، وكان مركزًا لتحليل الخواص الميتافيزيقية للعمل الأدبي من مأساوية ورفيعة وغلظة وغيرها. المستوي "الشيء" الأخير أو الرابع هو مركز الإدراك الجمالي الذي يبوح بالخواص الميتافيزيقية للعمل الأدبي.^{١٩}

فمن هذه النظرية، قام صلاح فضل بمصر مستويات التحليل الأسلوبي في سبع مستويات، هي المستوى الصوتي والصرفي والمعجمي والنحوي والقول والدلالي والرمزي. وبدأ في عملية التحليل الأسلوبي بعلم الأسلوب الصوتي، الذي يبحث عن الدلالة الوظيفية للأصوات وأنواعها، ثم الانتقال إلى المستوى الصرفي في تحليل الوحدات الصرفية ووظائفها في تكوين اللغوي والأدبي حيث يقال في الثاني بالمستوى الدلالي الأسلوبي التي تشمل على الحقول الدلالي (Semantic field) والحقول المعجمي (Lexical field).^{٢٠}

والمستوي الأسلوبي المعجمي يبحث عن الوسائل التعبيرية للكلمات في لغة معينة، وما يترتب عن ظواهر نشأتها، وحالات الترادف والإبهام والتضاد والتجريد والتجديد والغرابة والألفة، ثم يتدرج هذا البحث لتحليل الصور على المستوى نفسه. ثم المستوى النحوي والقولي لدراسة تأليف وتركيب الجمل ودلالاتها وتركيب الجمل الكبرى لمعرفة الخصائص الأساسية والثانوية. والمستوي الدلالي والرمزي يكملان التحليل الأدبي المعاصر حيث يشغل الأول بتحليل المعاني المباشرة وغير

^{١٨} صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي (القاهرة: دار الشروق، ١٩٦٨)، ٢١٣.

^{١٩} صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، ٢١٣.

^{٢٠} سامية راجح، "نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري - مفاتيح ومداخل أساسي"، مجلة الأثر ١٣ (٢٠١٢):

²¹ Abdul Hafidz Zaid, Alif Cahya Setiyadi, Tyas Pradhita Astari. "The stylistics phenomenon of Ahmad Syauqi's Poetry "The Noah's Ark" (Semantic analysis)," *Jurnal At-Ta'dib* 15. no. 1. (June. 2020.): 44-58, <http://dx.doi.org/10.21111/at-tadib.v15i1.4889>.

مباشرة والثاني انتاج مدلولاً أدبياً جديداً أو ما يسمى باللغة داخل اللغة.^{٢٢} وإذا أمعن النظر إلى هذه العناصر المرابطة المتوالية فقد تكون هذه النظرية تعود معنويًا إلى القول بأن علوم البلاغة هي تتوحد ويتشعب مباحثه.^{٢٣}

المستوى الصوتي (البنية الإيقاعية)

تعد الدراسة الصوتية من أهم الدراسات اللغوية التي تحاول الكشف عن جمالية الصوت ودلالته، باعتبارها عمادًا للغة العربية، وبدونها لا يمكن أن ترتقي، لأن أبنيتها وتراكيبها تقوم على أساس التشكيلات الصوتية.^{٢٤} ويشمل تلك الأشكال التي تتعلق أساسًا بالمادة الصوتية للخطاب، فتحدث لدى المتلقي تأثيراً صوتياً يدل في الغالب على الإلحاح أو التناغم أو اللعب بشكل التعبير.^{٢٥} والأصوات في هذا المستوى تتفق في توقيعها في الغناء إما بالتعاقب أو التكرار أو التوازن بعضها بعض.^{٢٦} وبالتالي فإنّ هذا المستوى يتطلب استثمار كل ما له علاقة بالخصائص اللغوية في اللغة العادية، عن طريق رصد الظواهر المزاحة عن النمط والتي ساهمت في تشكيل الإيقاع الصوتي الموسيقي مثل: الهندسات الصوتية،^{٢٧} والصيغ الصرفية، والبحر، والتكرار. أو هو الذي يتناول ما في النص الأدبي من مظاهر الصوت ومصادر الإيقاع فيه، كالنغمة والتكرار والوزن.^{٢٨} ولكن ظل في أغلب الأبحاث أن مفهوم الإيقاع يتصل بموسيقى الشعر أو بالتي لها علاقة بتشكيل الموسيقى. والبنية الإيقاعية كبناء موسيقي في تشكيل موسيقى الأساليب الشعرية الحديثة تشتمل على الإيقاع الداخلي والخارجي حيث يتجلى النصف الأول في فن علم البديع لقيامها أصلاً على التناسب

^{٢٢} صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، ٢١٤.

^{٢٣} Atiq Farohidy, "Tatawur Dirāsah 'ilm al-Balāghah Fī al-'Aṣr al-Jāhily wa Ṣadri al-Islām," *Jurnal Lisania: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 02 2018. 160-178.

^{٢٤} Hussein Abdul Raof, *Arabic Rhetoric; A Pragmatic analysis* (London; Routledge, 2006), 77.

^{٢٥} صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص (لبنان: الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٦)، ٢٧٣.

^{٢٦} نعمان عبد السميع متولى، إيقاع الشعر العربي في الشعر البيتي والحر وقصيدة النثر (دمشق: دار العلوم

والإيمان، ٢٠١٣)، ١٣٤.

^{٢٧} جوزيف ميشال بريم، دليل الدراسات الأسلوبية (المؤسسة الجامعية للنشر والدراسات والتوزيع، ١٩٩٥)، ٢.

^{٢٨} سامية راجح، "نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري - مفاتيح ومدخل أساسي" ٢٢٤.

والتوازن والترديد والترجيع والتكرار.^{٢٩} ويشتمل الأول على تنوعات القيم الصوتية سواء كانت جملة أم كلمة أم مجموعة من الحروف ذات الجرس المميز أي النظام الهارموني الكامل للنص الشعري. والنوع الثاني تشتمل أبحاثه على الوزن والقافية.^{٣٠} ويعملان في الشعر العربي الحديثي بناء التمييز بين الأساليب الشعرية الحديثة عن غيرها.

والبنية الإيقائية الخارجية هي المكونات الخارجية (الإيقاع الخارجي) المتمثلة في الوزن الشعري، ونسق التقنية وهندسة القصيدة. وأظهر الأول نمطا متوازنا في تفاعلات البحر الشعري وعدد السطور. ويذكر الثاني لمعرفة مكانة الشعر في القافية كشريكة الوزن في الاختصاص بالشعر حيث يقال أنه ليس من الشعر إن لم يكن له وزن وقافية.^{٣١} فهذا النظام الوزني والقوافي تشتمل دراسته على توظيف واختيار حروف الراوي واستخدام الشعر أنظمة قافية خاصة له. وقد تعتبر الثالث كل تنظيم صوتي معين المبني على تواتر بعض الوحدات الصوتية يهندسها الشاعر وفق ما يراه مناسباً ومبلغاً لانفعالاته وفوضاه الداخلية.

والبنية الإيقاعية الداخلية تشتمل على ظواهر التكرارات اللفظية والبنية البديعية. فتكرار الألفاظ ضروري لتركيب الشعر العربي وذلك باعتناء الأشياء المختلفة للحفاظ على دلالتها.^{٣٢} وقد يكون هذا التكرار بأنواعها ظارة من الظواهر الأدبية العربية.^{٣٣} فالتكرار يتعلق بالبنية اللغوية وفيها وفيها الأساليب والأصوات والمعاني والمفردات والجمل والصيغ تحفظ بها الأشعار فاعليتها الإيقاعية.^{٣٤} وهي منابع الموسيقى الشعرية الداخلية التي تشتمل على ثلاثة أنماط التكرارات وهي

^{٢٩} رشا سعود عبد العالي، "الجانب الموسيقي وأثره في البحوث البلاغية"، مجلة العلوم الانسانية ١٥ الرقم ١ (٢٠١٣): ٧٩-٧٩.

^{٣٠} صلاح فضل، نحو تصور كلي لأساليب الشعر العربي المعاصر (الجمهورية الجزائرية: المركز الجامعي أطلي محنظ أولحاج، ٢٠٠٩)، ٥٤.

^{٣١} ابن رشيق، العمدة، الجزء الأول، ١٥٩.

^{٣٢} صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، ٢٤٥.

^{٣٣} Esad Durakovic, *The Poetics of Ancient and Classical Arabic Literature Orientology* (London: Routledge, 2015), 21.

^{٣٤} نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣)، ٢٧٦ - ٢١.

الحرف والكلمة والجملة.^{٣٥} والتكرار من ناحية الأوزان والقوافي فعله على المستوى الصوتي.^{٣٦} وأما الظواهر البديعية في هذا الإيقاع الصوتي الداخلي هي من البنية الشكلية البلاغية في الشعر العربي. والبديع في الشعر يصنع إيقاعاً خاصاً تصنعه الألفاظ والكلمات في ترتيبها ومجاورتها تردد بها الكلام تطرب له الآذان وتستمتع به الأسماع.^{٣٧} وظاهرة صوتية في البديع تظهر من خلال العناية إلى المحسنات اللفظية التي بها أصبحت الأشعار ترفع شأنها وتزيد حسناتها وتضخم قدرها. وبهذه العناصر الصوتية الموسيقية التي توافر السمات الفنية المتكاملة، التي أهلتها لأن يكون فناً متكاملًا. والمقصود بالفن الكامل، هو الشعر الذي توافرت له شروط الوزن والقافية، وتقسيمات البحور، والأعاريض التي تعرف بأوزانها، وأسمائها، وتطور قواعدها في كل ما ينظم من قبيلها.^{٣٨} وبهذه كلها تعتبر الموسيقى من أبرز الظواهر التي تُميّز الشعر عن سائر الفنون الإبداعية ولها دورها المميز والحساس كأهم أداة بنائية من الأدوات التي يقوم عليها البناء الشعري.

تحليل صوتي في كتاب سفينة نوح لأحمد شوقي

إن بناء الشعر الصوتي الموسيقي يشمل على إيقاع الشعر العربي الحداثي، أولهما النظام الصوت الخارجي، المتمثل في الأوزان والقوافي، وثانيهما الإيقاع الداخلي وهو المرتبط بالنظام الهارموني الكامل للنص الشعري.

١. البنية الإيقاعية الخارجية

تشمل البنية الإيقاعية الخارجية على ثلاثة عناصر: الوزن الشعري، نسق النقفية، وهندسة القافية وهي كما يلي:

(١) الوزن الشعري

^{٣٥} عبد الرحمن تيرماسين، العروض وإيقاع الشعر العربي، ١٩٥-١٩٦.

^{٣٦} يحيى سعدوني، دراسة أسلوبية في ديوان أعراس لمحمود درويش (المركز الجامعي أكلي محند أولحاج والهوية:

الرسالة العلمية لدرجة الماجستير، ٢٠٠٩)، ٧٥.

^{٣٧} إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، ٤٥.

^{٣٨} عباس محمود العقاد، اللغة الشاعرة، ٢٨.

ولدراسة هذه البنية الصوتية الخارجية في كتاب "سفينة نوح" لأحمد شوقي، توجد عدد القصيدة الموجودة وأنواع الأوزان الشعرية المستخدمة مع تحديد المهيمن منها بالنسبة إلى عدد القصائد، وعدد الأسطر الإجمالي للمدونة.

والنتيجة هي أن عدد القصيدة في كتاب سفينة نوح لأحمد شوقي بلغ إلى ٨ قصائد. ولكل من هذه القصيدة لها أنواعها بالنظر إلى عدد السطور المكونة. بعضها قصيرة وبعضها طويلة. وتعد القصيدة بعنوان "الحمار في السفينة" من أقصر القصائد لما فيها من ٣ سطور والقصيدة بعنوان "الذئب في السفينة" تعتبر من أطولها سطورا بثلاثة عشر سطورا.

وبالنسبة إلى نوع البحر المستخدم في هذا الشعر فوجدت الباحثة أن الشاعر استخدم نوعي من البحر وهما بحر رجز و بحر كامل. والبحر الرجز يستخدم في أغلبية القصائد وهي في القصيدة بعنوان: (١) السفينة والحيوانات، (٢) الثعلب والأرنب في السفينة، (٣) الأرنب وبنت عرس في السفينة، (٤) الدب في اسفينة، (٥) الثعلب في السفينة، (٦) الليث والذئب في السفينة، (٧) القرد في السفينة. وأما البحر الكامل فقط استخدم في القصيدة بعنوان الحمار في السفينة.

ونتيجة هي أن أحمد شوقي قد مال كثيرا في كتاب "سفينة نوح" إلى توظيف بحر (الرجز) بالدرجة الأولى خاصة في قصائده القصيرة والمتوسطة، إذ بلغ عدد أسطر أطول قصائد نظمت على وزنه خمسة وسبعين سطورا.

الجدول ١. سطر القصيدة وبحورها

الرقم	عنوان القصيدة	عدد الأسطر	البحر
١	السفينة والحيوانات	١٠	بحر رجز
٢	الحمار في السفينة	٣	بحر كامل
٣	الثعلب والأرنب في السفينة	١٠	بحر رجز
٤	الأرنب وبنت عرس في السفينة	٦	بحر رجز
٥	الدب في السفينة	١٣	بحر رجز

الظواهر الصوتية في قصة " سفينة نوح" لأحمد شوقي (دراسة تحليلية أسلوبية)

الرقم	عنوان القصيدة	عدد الأسطر	البحر
٦	الشعلب في السفينة	١٠	بحر رجز
٧	الليث والذئب في السفينة	١١	بحر رجز
٨	القرد في السفينة	١٢	بحر رجز
		٧٥	

(٢) نسق التقفية

إن نظام القوافي في الشعر العربي الحدائثي يختلف اختلافاً كلاً عن النظام التراثي في هذا الجانب، إذ لا يشترط النمط الأحادي للقافية على طول القصيدة، ولا وحدة حرف الروي وحركته، وإنما للشاعر الحرية الكاملة في اختيار القوافي، في حروفها وأنظمتها: "فهي فواصل صوتية يتوقع السامع ترديدها، والمتلقي يستمتع بهذا التردد الذي يطرق الأذان في مدد زمنية منتظمة، وبعدد معين من مقاطع ذات نظام خاص يسمى الوزن".^{٣٩}

(أ) اختيار حرف الروي

لدراسة نظام القوافي في كتاب "سفينة نوح" لأحمد شوقي، كتب في هذه المقالة جدولاً إحصائياً، يبين كثافة حرف الروي الموظف من الشاعر في مختلف القصائد، وكذا نسبته المئوية إلى عدد أسطر المجموعة، ويتم بذلك تحديد الحروف المهيمنة، ومزاياها الإيقاعية الدلالية المحتملة لها. فكانت النتائج كالتالي:

الجدول ٢. حروف الراوي

الحرف	أرقام القصيدة							عدد الحرف	النسبة المئوية
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧		
أ	١	٢	١	١	١	٢	١	٨	١١,٧٦%
ب	٢	١	١	١	٤	١	١	١٠	١٤,٧٠%
ت				١	١	١		٣	٤,٤١%
ث						١		١	١,٤٧%

^{٣٩} إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، ٢٧٣.

الحرف	أرقام القصيدة								عدد الحرف	النسبة المئوية
	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
ج				١					١	% ١٤,٤٧
ح		٣		١					٤	% ٥,٨٨
خ									-	٠
د				١					١	% ١٤,٤٧
ذ									-	٠
ر		١	١					٢	٤	% ٥,٨٨
ز									-	٠
س				١					١	% ١٤,٤٧
ش									-	٠
ص									-	٠
ض									-	٠
ط									-	٠
ظ									-	٠
ع									-	٠
غ									-	٠
ف									-	٠
ق		١		١					٢	% ٢,٩٤
ك							١		١	% ١٤,٤٧
ل				١				٢	٣	% ٤,٤١
م			١					٢	٣	% ٤,٤١
ن									-	٠
و									-	٠
هـ		١	٤	١	٢	٢	٣	٢	١٥	% ٢٢,٠٥
ء		١		١					٢	% ٢,٩٤
ي		٣	١		٢	٢		١	٩	% ١٣,٢٣
مجموع عدد حرف الراوي									٦٨	% ١٠٠

من هذا الجدول نرى أن هذه القصيدة لا تستخدم جميع الحروف الهجائية لتكون حروف الراوي. وذلك بتنوع عدد ظهورها في آخر بيت من أبياته الكثيرة. والحروف الثلاثة الأولى المهيمنة على المستوى الموسيقى في قوافي القصائد في كتاب سفينة نوح لأحمد شوقي، فهي على التوالي وحسب أولويتها في نسبة ظهورها: الهاء (١٥ مرة)، ثم الباء (١٠ مرات)، والياء (٩ مرات). وتعد هذه الحروف الثلاثة من أهم الحروف استخداما في هذه القصيدة حيث تظهر فيها أكثر من مائتين.

وأحرف الراوي التي قل ظهورها في آخر كل بيت من أبيات القصيدة عند الشاعر-على الترتيب- هو حرف الهاء (١٥ مرة)، ثم الباء (١٠ مرات)، والياء (٩ مرات)، وباقية الحروف وهي الحاء والذال والزي والشين والصاد والضاض والطاء والظاء والعين والغين والفاء والنون والواو لا تستخدم في هذه القصيدة كحرف الراوي.

(ب) أنظمة القافية

في صميم البحث عن بنية قوافي هذه القصيدة، تقع أنظمة حروف الروي في المقاطع المختلفة مع وجود كيفية تتابعها في الأسطر. ومن خلال الملاحظة لا تتبع هذه القصيدة أي نظام قوافي خاص فيها. وذلك معروف بعدم متابعة النظام (أ-أ) أو النظام (أ-ب-أ) أو النظام (أ-ب-أ-ب)، أو النظام (أ-أ-أ) في القافية.

(٣) هندسة القصيدة

إذا كانت القصائد العربية الكلاسيكية تتميز فيما بينها من جانب الدلالة، أكثر من تمايزها من الجانب الشكلي الخارجي، فإن الشعر العربي الحدائي قد أظهر اختلافات في هذا الأخير. إن الشعر الحديث يمتاز بعدم الانقاد لقانون معين كلقوافي واستخدام أسلوب بسيط واضح واكتثار استخدام أنواع البلاغة.

وهذه القصيدة هي من نوع القصيدة العامة التي تحمل أبياتا موحدة تتخلى عن الوزن والقافية الموحدة مع مشاركة القصيدة العمودية شكليا من حيث التسطير وتوزيع الكلمات بطريقة معينة. ولذلك كانت هندسة هذه القصيدة هي من هندسة القصيدة الحديثة العامة. وذلك لأن أحمد شوقي لا يستخدم أي نظام قوافي خاص في قصيدته "سفينة نوح".

٢. البنية الإيقاعية الداخلية

إن هذه الإيقاعية الداخلية لقصيدة "سفينة نوح" متعلقة بالبنية البديعية. وقد يكون البديع ركن من أركان البلاغة وسمة أسلوبية في الشعر العربي. والظواهر البديعية في هذه القصيدة التي تم تحليلها هما:

(أ) الجناس

شملت مجموعة القصة في كتاب سفينة نوح لأحمد شوقي عددا كبيرا من ثنائيات الجناس. وجاءت الجناسات في المجموعة ناقصة، أي بعدم اتفاق الكلمتين في حروفهما، نوعا أو عددا أو شكلا. وفضل أحمد شوقي هذا النوع على عكس الجناس التام، الذي يكون فيه التماثل الكامل بين المتجانسين، مع اختلاف الدلالة بينهما. وهو الذي يحدث في كثير من الأحيان فراغا في البنية الدلالية لدى القارئ، كما يولد أخذا وردا في المعاني بينهما. وجاء الجناس في هذا الكتاب بأشكال جناس غير تام بأنواعه المختلفة.

الجدول ٣. أنواع الجناس غير تام في القصيدة

الرقم	السطر	الكلمة المتجانسة	نوع الجناس
١	وعطف الباز على الغزال - واجتمع النمل على الأكل	الغزال والأكل	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٢	وفلت الفرخة صوف الثعلب - وتيم ابن عرس حب الأرنب	الثعلب والأرنب	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٣	أبو الحصين جال في السفينه - السمين والسمينه	السفينه والسمينه	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٤	لكون ماحل من المصائب - الله على الثعالب	المصائب والثعالب	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها

الظواهر الصوتية في قصة "سفينة نوح" لأحمد شوقي (دراسة تحليلية أسلوبية)

الرقم	السطر	الكلمة المتجانسة	نوع الجناس
٥	ويغلظ الأيمان للذيوك - لما عسى يبقى من الشكوك	للذيوك والشكوك	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٦	قد حملت إحدى نسا الأرنب # وحلّ يوم وضعها في المركب	الأرنب والمركب	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٧	لما استطال المكث في السفينه - ملّ دوام العيشة الظنينه	السفينه والظنينه	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٨	فقال لا بدّ من النزول - وصلت أو لم أحظ بالوصول	النزول وبالوصول	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٩	قد قال من أدبه اختباره - السعي للموت ولا انتظاره	اختباره وانتظاره	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٠	وكان من صاحبها بعض الرّمق - إذ جاءه الموت بطيئا في العرق	الرّمق والعرق	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١١	فقال يا لجديّ التعيس - إسأت ظنيّ بالنبيّ الرئيس	التعيس والرئيس	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٢	فَقَدْ أَتَانِي ذَاتَ يَوْمٍ أَرْنَبٌ وَيَلْعَبُ أَرْنَبٌ - يَرْتَعُ نَحْتِ مَنْزِلِي وَيَلْعَبُ	أَرْنَبٌ وَيَلْعَبُ	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٣	وَأَنْتَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ - مِنْ نُحْمَةٍ أَلْقَتَكَ فِي الْفَلَاةِ	الحياة والفلاة	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٤	فَقَالَ يَا مَنْ صَانَ لِي مَحَلِّي وَعَزَلِي	مَحَلِّي وَعَزَلِي	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في

الرقم	السطر	الكلمة المتجانسة	نوع الجناس
	مَحَلِّي - فِي حَالَتِي وَلايَتِي وَعَزَلِي		عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٥	وَصَاحِبَ اللِّوَاءِ فِي الدِّئَابِ - وَقَاهِرَ الرُّعَاةِ وَالكِلَابِ	الدِّئَابِ وَالكِلَابِ	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٦	حَتَّى إِذَا مَا تَمَّتِ الكَرَامَةَ - وَوَطِئَ الأَرْضَ عَلَى السَّلَامَةِ	الكَرَامَةَ وَالسَّلَامَةَ	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٧	فَقَالَ يَا مَنْ لا تُدَاسُ أَرْضُهُ - وَمَنْ لَهُ طُولُ الْفَلَا وَعَرْضُهُ	أَرْضُهُ وَعَرْضُهُ	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٨	أَجَابَهُ إِنْ كَانَ ظَنِّي صَادِقًا - فَإِنِّي وَالِي الوَلَاةِ سَابِقًا	صَادِقًا وَسَابِقًا	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
١٩	فَأَرْسَلَ النَّبِيَّ كُلَّ مَنْ حَضَرَ - فَلَمْ يَرَوْا كَمَا رَأَى الْقِرْدُ حَظَرَ	حَضَرَ وَحَظَرَ	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٢٠	قَدْ قَالَ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَنْ سَبَقَ - أَكْذَبُ مَا يُلْفِي الكَذُوبُ إِنْ صَدَقَ	سَبَقَ وَصَدَقَ	الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها
٢١	فَقَلِقَ الرُّكَّابُ مِنْ بُكَائِهَا - وَبَيْنَمَا الْفَتَاةُ فِي عَنَائِهَا	بُكَائِهَا وَعَنَائِهَا	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والاتفاق في عدد الحروف وترتيبها
٢٢	حَتَّى إِذَا مَا نَصَفُوا الطَّرِيقَا وَرَفِيقَا الطَّرِيقَا - لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَوْلُهُ رَفِيقَا	الطَّرِيقَا وَرَفِيقَا	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف

الرقم	السطر	الكلمة المتجانسة	نوع الجناس
٢٣	أنا التي أُرَجى لهذي الغايه - لأنني كنت قديما دايه	الغايه ودايه	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف
٢٤	فَاسألُ إلهي عَفْوَهُ الجليلا - لِتائبٍ قد جاءهُ دَليلا	الجليلا ودَليلا	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف
٢٥	وَإِنِّي وَإِنْ أَسَأْتُ السِّيرا - عَمِلْتُ شَرًّا وَعَمَلْتُ خَيْرا	السِّيرا وخَيْرا	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف
٢٦	إِذْ عَفْتُ فِي إِفْتِرَاسِهِ الدَّنَاءَه - فَلَمْ يَصِلْهُ مِنْ مَسَاءَه يَدِي مَسَاءَه	الدَّنَاءَه مَسَاءَه	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف
٢٧	فَقَالَ لَمَّا انْقَطَعَ الحديثُ الحديثُ - قَدْ كَانَ ذَاكَ حَبِيثُ الزُّهْدِ يَا حَبِيثُ	الحديثُ حَبِيثُ	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف
٢٨	فَإِنَّهُ كَانَ بِأَقْصَى السَّطْحِ السَّطْحِ - فَاشْتاقَ مِنْ خَفَّتِهِ لِلْمَرْجِ لِلْمَرْجِ	السَّطْحِ السَّطْحِ	الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف
٢٩	فَسَمِعُوهُ فِي الدُّجَى يَنوحُ يَنوحُ - يَقُولُ إِنِّي هَالِكٌ يَا يانوحُ نوحُ	يَنوحُ يَنوحُ	الاختلاف في عدد الحرف والاتفاق في نوع الحرف والهيئة والترتيب

استنبط الباحث من هذا الجدول أن الجناس فيها هو الجناس غير تام بانواعه المختلفة وهي الجناس غير تام مع الاختلاف في نوع الحرف والاتفاق في عدد الحروف وهيئتها وترتيبها. وهذا النوع أكثر ظهورا في هذه القصيدة حيث يبلغ عدده ٢٠ جناسا. والثاني هة جناس غير تام مع الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والاتفاق في عدد الحروف وترتيبها حيث يظهر مرة في هذه القصيدة. والثالث هو جناس غير تام مع

الاختلاف في نوع الحرف والهيئة والعدد والاتفاق في ترتيب الحروف حيث يظهر ٧ مرة فيها. والرابع هو جناس غير تام مع الاختلاف في عدد الحرف والاتفاق في نوع الحرف والهيئة والترتيب وهو يظهر مرة فيها.

(ب) الطباق

الطباق كما أنه معروف بالجمع بين الشيء وضده في الكلام نوع من المحسنات المعنوية في الأدب العربي. ولم يكثر أحمد شوقي من الطباق في هذا الكتاب، واكتفى بجزء من ثنائياته وهو طباق الايجاب. ومن أمثلة الطباق الموجودة في هذه القصيدة هي كما يلي:

الجدول٤. الطباق في القصيدة

الرقم	السطر	الكلمة فيها الطباق	نوع الطباق
١	وإتني وإن أسأتُ السيرا - عملتُ شرًّا وعملتُ خيرًا	شرًّا وخيرًا	الطباق الايجابي
٢	وَأَنْتَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ - مِنْ نُحْمَةٍ أَلْقَيْتَكَ فِي الْقَلَاةِ	المَوْتِ وَالْحَيَاةِ	الطباق الايجابي
٣	يُقَالُ إِنَّ اللَّيْثَ فِي ذِي الشَّدِّهِ - رَأَى مِنَ الذَّنْبِ صَفَا المَوْدَّهِ	الشَّدِّهِ والمَوْدَّهِ	الطباق الايجابي
٤	سَقَطْتُ مِنْ حَمَاقَتِي فِي المَاءِ - وَصِرْتُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ	الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ	الطباق الايجابي
٥	قد قال في هذا المقام من سبق أكذب ما يلقي الكذوب أن صدق	الكذوب وصدق	الطباق الايجابي
	فَدَهَبَتْ سَوَابِقُ الأَحْقَادِ - وَظَهَرَ الأَحْبَابُ فِي الأَعَادِي	الأَحْقَادِ والأَحْبَابُ	الطباق الايجابي

والظواهر الطباقية الموجودة في هذه القصيدة هي مقصورة على الطباق الايجابي حيث اجتمع الشيء مع ضده في الكلام أو في سطر من سطور القصيدة.

الخلاصة

ومن خلال التحليل الصوتي السابق استنبط الباحثان الظواهر الصوتية في قصة "سفينة نوح" لأحمد شوقي تشمل على البنية الايقاعية الخارجية والداخلية. والبنية الايقاعية الخارجية لهذه القصيدة تشتمل على البيانات الخاصة المتعلقة بايقاعى خارجي لها. وهذه القصيدة تستخدم بحر زجري في بعض الأساليب وبحر كامل في بعض آخر. والشاعر في نسق القافية لا يستخدم أي نوع من النظام القوافي لان هذه القصيدة تعتبر من نوع القصيدة العامة التي تتخلى عن الوزن القوافي والقافية الموحدة. واختار الشاعر في البنية الخارجية عددا من حروف الراوي الخاص أكثرها حرف الهاء (١٥ مرة)، ثم الباء (١٠ مرات)، والياء (٩ مرات) وأقلها حرف الهاء (١٥ مرة)، ثم الباء (١٠ مرات)، والياء (٩ مرات). والبنية الايقاعية الداخلية التي تتعلق بالبنية البديعية تظهر في هذه القصيدة باستخدامها كثيرا الجناس والطباق. ونوع الجناس المستخدم هو جناس غير تام والطباق الايجابي.

REFERENCES

- 'Abdu al-'Ālī, Rasyā Sa'ūd. "al-Jānīb al-Mūsīqā wa Aṣaruhu fī al-Mabāḥiṣ al-Balāgiyah." *Jurnal al-'Ulūm al-Insāniyah* 15, no. 1 (2013): 72-79.
- Anīs, Ibrāhīm. *Mūsīqā Al-syi'ri*. Al-Qāhirah: Maktabatu al-Anjlūal-Miṣri. 1956.
- al-'Aqād, 'AbbāsMahmūd. *Al-Lughah Al-Sya'irah*. al-Qāhirah: Nahḍatu miṣri. 1990.
- Baryam, Joseph Michael. *Dalīl al-Dirāsah al-Uslūbiyah*. Tanpa Kota: al-Muassasah al-Jāmi'ah li-Naṣrwa al-Dirāsāt wa al-Tauzī'. 1995.
- Bundgaard, Peer F. Roman Ingarden's theory of reader experience: A critical assessment. *Semiotica Journal: De Gruyter Mouton* 194 (2013): 171-188. <https://doi.org/10.1515/sem-2013-0027>.
- Creswell, John W. and J. David Creswell. *Research Design; Qualitative, Quantitative, and Mixed Research Approaches*. London: Sage Publication. 2018.
- Durakovic, Esad. *The Poetics of Ancient and Classical Arabic Literature, Orientalology*. London: Routledge. 2015.
- Faḍl, Ṣalāh. *Naẓariyah al-Bināiyah fī al-Naqḍial-Adabiyyi*. al-Qāhirah: Dāral-Syurūq. 1968.
- _____. *Balāghah al-Khiṭābwa 'Ilmi al-Naṣ*. Libanon: al-Syirkah al-Maṣriyah al-'Ālamiyah li-al-nasyr. 1996.
- Farohidy, Atiq. "Taṭawur Dirāsah 'Ilm al-Balāghahfī al-'Aṣr al-Jāhilywa Ṣadri al-Islām." *Jurnal Lisania: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 02 (2018): 160-178.

- Ḥamīdah, Ṣabahī. "Jamāliyat al-Tasykīl al-Mūsīqāfī Syi'ri' Abdillāh al-Asyiyi." *Jurnal Al-Makhbar* 15, no. 1 (2013): 293-412.
- al-Khānī, Ahmad 'Abdu al-Razzāq. "al-Hikāyah al-Syi'riyah: Hikāyah Ahmad Syauqī Namūdajan." Accessed on 22 October 2015. http://www.alukah.net/literature_language/0/93526/.
- al-Malāikah, Nāzik. *Qaḍāyā al-Syi'r al-Mu'āṣir*. Beirut: Dār al-'Ulūm li-al-malāyyīn. 1983.
- Mutawalli, Nu'mān 'Abdu Al-Samī'. *Īqā' al-Syi'ri al-'Arabiyfī al-Syi'riy al-Baitiywa al-ḥurri wa qaṣīdah al-naṣr*. Damaskus: Dār al-'ulūm wa al-Imān. 2013.
- Nazir, Moh, *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999.
- al-Qarnī, Muḥammad Musfar. *Manhajal-Baḥṣi al-Kaifiyiwā al-Khidmah alljtimā'iyah al-'Iyadiyah*. Makkah: Jāmi'ah Ummu Al-Qurā. Tanpa Tahun.
- Rājih, Sāmiyah. "Naḍariyah al-Taḥlīl al-Uslūbiyyi li al-Naṣi al-Syi'riyyi, Mafātīḥwa Madkhal Asasiy." *Jurnal Al-Aṣar* 13 (2012): 223-235.
- Raof, Hussein Abdul. *Arabic Rhetoric; A Pragmatic Analysis*. London: Routledge. 2006.
- Sa'dūnī, Yahyā. "Dirāsah Uslūbiyah fī Dīwāni A'rās li maḥmūd Darwīsī." *Tesis*. Markaz al-Jāmi'iy Aklī Muḥammad Auljāh wa al-Huwairah. 2009.
- Syauqī, Aḥmad. *Safīnatu Nūḥ 1*. al-Jumhūriyah al-'Irāqiyah: Dārṣaqafah al-Aṭfāl. 1981.
- Tabrāmāsīn, 'Abdu al-Rahmān. *al-'Arūḍwa al-Īqā' fī al-Syi'riah al-'Arabiyi*. al-Jazāir: Dāral-Fajri. 2003.
- al-Wajiy, 'Abdu al-rahmān. *al-Īqā' fī al-Syi'riah al-'Arabiyi*. Tanpa Kota: Dāral-ḥiṣāt. 1989.
- Wicaksono, Imam and Karlina Maizida. Iḥtiyājāt Mujtama' Maṣr MāBa'daṣaurah 25 yanāyir 2011 fī Qiṣah Hum wa Hāulāl Li Aḥmad Farj (Dirāsah al-Naqd al-Adabiy). *Jurnal Lisania: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 02 (2019): 198-216. <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i2.198-216>.
- Yāqūt, Muḥammad Sulaimān. *Manhaju Manhaj al-Baḥṣial-Lugawī*. Kuwait: Dāral-Ma'rifahal-Jami'ah. 2002.
- Zaid, Abdul Hafidz, Alif Cahya Setiyadi and Tyas Pradhita Astari. "The Stylistics Phenomenon of Ahmad Syauqī's Poetry "The Noah's Ark" (Semantic analysis)." *Jurnal At-Ta'dib* 15, no. 1 (2020): 44-58. <http://dx.doi.org/10.21111/at-tadib.v15i1.4889>.
- Zaid, Abdul Hafidz. "Asālīb al-Istimālāt al-'āṭifiyah fī kitab "al-Amānah wa al-Siyāsah." *Jurnal Lisanu Dhad* 03, no. 02 (2016): 1-16.